

عناصر التعليم في برنامج "نجوة" بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

عبد الوهاب

Abdul Wahhab

Universitas Negeri Malang

abdulwahhab.allasimi@gmail.com

الملخص

كان بعض الطلبة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية ظلوا يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية. وهم الطلبة المبتدئون فيها الذين لم يسبق لهم تعلمها إلا قليلاً أو لم يسبق أصلاً. لا بد منهم أن يفهموا قواعدها ويكثر التدريبات والتطبيقات عليها. ولكن الحصة الدراسية لتعلم مواد القواعد في القسم ضيقة نحو ساعتين في الأسبوع وهم يحتاجون إلى التعليم المكثف في دروس اللغة العربية خصوصاً القواعد. ومنذ عام 2017م، قامت هيئة الطلبة في برنامج "نجوة". وهو برنامج خاص لزيادة تعليم مواد القواعد خارج الحصة الدراسية على طريقة تدريس الأقران لدى الطلبة المبتدئين فيها. لذلك، بحث الباحث عناصر التعليم في برنامج "نجوة" بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية عند المرحلة الشفعية للعام الدراسي 2018/2019م. يهدف هذا البحث إلى وصف (1) هدف التعليم من البرنامج، و(2) مواد التعليم فيه، و(3) طريقة التعليم فيه، و(4) تقويم التعليم فيه. اعتمد هذا البحث على نظر Kasbolah (1993)، أن كل برنامج التعليم يشمل أربعة عناصر أساسية، وهي الهدف والمواد والطريقة والتقويم.¹ والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة نوعية بتحليل البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق. والنتيجة من هذا البحث أن هدف التعليم من البرنامج قدرة المشترك فيه أن يميز أنواع مواقع الكلمات والإعراب في علم النحو ويميز أنواع البناء والصيغة في علم الصرف. لكن المواد المقدمة والمواد الممتحنة عند التقويم لم تشملها كاملاً كل المواد عند الهدف. ومن طرق التعليم المستخدمة فيه المحاضرة والمظاهرة والمناقشة. الكلمات المفتاحية: عناصر التعليم، برنامج "نجوة"، مواد القواعد، طريقة تدريس الأقران.

المقدمة

قسم الأدب العربي قسم من الأقسام اللغوية بجامعة مالانج الحكومية. في كل بداية العام الدراسي، عقد القسم الاختبار التصنيفي لتصنيف الطلبة الجدد حسب كفاءتهم في اللغة العربية. ومن الاختبار التصنيفي، انقسموا إلى فصل أ وفصل ب وفصل ج وفصل د. كان معظم الطلبة في فصل ج وفصل د ظلوا يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية. وهم الطلبة المبتدئون في اللغة العربية الذين لم يسبق لهم تعلمها إلا قليلاً أو لم يسبق أصلاً. ومن أسباب الصعوبة التي تشددتهم في تعلمها عدم الكفاءة الجيدة لديهم في مواد القواعد. قد شكى بعض المدرسين في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية خصوصاً مدرسو مواد القواعد عن صعوبة تعليم الطلبة في فصل ج وفصل د. لا بد منهم أن يعلموا هؤلاء الطلبة من أسفل دروس اللغة العربية بتفصيل لأن معظمهم لم يسبق لهم تعلمها إلا قليلاً أو لم يسبق أصلاً. كان معظمهم لم يفهموا المعاني والتراكيب في الجمل العربية. بل بعضهم لا يزالون مصعبين عند كتابة الكلمات العربية وقراءتها صحيحة. ثم يصعبون أن يتبعوا مواد اللغة العربية في القسم لاسيما مواد القواعد.

وذلك يخالف الطلبة في فصل أ أو فصل ب في القسم. كان الطلبة في فصل ج وفصل د يتأخرون عنهم في كفاءة اللغة العربية. معظم الطلبة في فصل أ وفصل ب قد تعلموها كثيراً أو قليلاً في المدارس الإسلامية أو المعاهد الإسلامية حيث استطاعوا أن يفهموا كثيراً من المعاني والتراكيب في الجمل العربية. لذلك، يمكنهم أن يتبعوا جيداً مواد اللغة العربية في القسم. فيمكن للمدرسين أن يعلموهم سهلاً ويطوروا كفاءتهم في اللغة العربية. لقد احتاج هؤلاء الطلبة في فصل ج وفصل د إلى التعليم المكثف في دروس اللغة

¹Kasbolah, Kasihani. 1993. *Teaching-Learning Strategy I*. Malang: IKIP Malang.

العربية خصوصاً القواعد بشكل برنامج خاص لزيادة تعليم مواد القواعد خارج الحصة الدراسية. وذلك لابد من القسم أن يوفر ذلك لديهم منذ بداية الدراسة في المستوى الأول كي يستطيعوا أن يلحقوا زملائهم عاجلاً في فصل أ وفصل ب في تعلم مواد اللغة العربية. لذلك، يستطيعون أن يتبعوا مواد اللغة العربية في المستويات التالية. وفي الزمان المستقبل، يمكنهم أن يفهموا اللغة العربية ويطبقوها جيداً شفها وكتايا بعدما يتخرجون في القسم.

منذ عام ١٧ ٢٠م، قامت هيئة الطلبة في القسم ببرنامج "نجوة" في الجامعة. كلمة "نجوة" (Najwa) قصر من "Nahwu Sejawat". لدعم المهارات الأربع أي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يحتاج الطلبة الجدد في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية إلى برنامج جديد لتطوير علومهم في اللغة العربية.² كلمة "نجوة" (Najwa) قصر من "Nahwu Sejawat"، معناها النحو النظري أو القريني. أما برنامج "نجوة" فهو برنامج خاص في القسم لتعليم مواد القواعد أي قواعد النحو والصرف لدى الطلبة في القسم خصوصاً الطلبة الجدد في فصل ج وفصل د. والذي يكون معلماً في البرنامج الطالب المتفوق في اللغة العربية. وبالرغم أن اسم البرنامج النحو، ولكنه يقصد على القواعد أي يشمل على النحو والصرف. عقد البرنامج مرة في الأسبوع يعني كل يوم الأربعاء في فصول مبنى 7 ومبنى 8 بالجامعة.

استخدم البرنامج طريقة تدريس الأقران. قالت Arikunto (2002)، أن الطالب يسهل عليه أن يستمع كلام صديقه ويفهم كلامه بسبب عدم الحياء حيث أن المدرس يرشد الطلبة الذين يشرحون المواد الدراسية إلى أصدقائهم.³ طريقة تدريس الأقران هي طريقة التدريس التي تجعل القرين معلماً في التعلم. كلمة "الأقران" جمع من كلمة "القرين"، معناها صديق أو زميل في نفس العمر. فسميت الطريقة بتدريس الأقران لأن التعليم عليها مع المعلم من القرين في نفس العمر. وكان القرين إما في نفس المستوى وإما في المستوى الأعلى. قال kSuherman dk (2003)، أن تدريس الأقران مركز على الطالب أي بمعنى الطالب الذي يرشد صديقه في التعليم هو في نفس العمر.⁴ قال Aria dkk (2010)، أن من يكون مرشداً في تدريس الأقران هو طالب ماهر ليعلم صديقه الذي لم يفهم الدرس.⁵

بالنظر إلى الخلفية السابقة، اجتذب الباحث أن يقوم بالبحث عن برنامج "نجوة" في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية عند المرحلة الشفعية للعام الدراسي 2019/2018م الذي عقد من ٦ مارس حتى ٢٤ إبريل ٢٠١٩م. استخدم الباحث المدخل النوعي في هذا البحث. ونوع خطة هذا البحث بحث وصفي في شكل دراسة الحالة. استخدم الباحث عينات الصدفة لأن ليس كل طالب يسمح أن يجيب الاستبانة في شكل استمارة غوغل (Google Form). بناء على ذلك، المجتمع في هذا البحث جميع المشتركين في البرنامج عند المرحلة الشفعية للعام الدراسي 2019/2018م يعني 111 طالباً. والعينات بعض المشتركين الذين يسمحون أن يجيبوا الاستبانة يعني 60 طالباً. جمع الباحث البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات عند Miles & Huberman (1984)، يعني أن العملية في تحليل البيانات النوعية تجري تعاملية ومتوالية حتى انتهاء التحليل.⁶

²Divisi Penalaran HMJ Sastra Arab UM. Najwa (Nahwu Sejawat). (Online), (-najwa/http://arab.sastra.um.ac.id/sejawat-nahwu), diakses 7 Februari 2019.

³Arikunto, Suharsimi. 2002. Jakarta: Rajawali. *Pengelolaan Kelas dan Siswa*. (hal 62).

⁴Suherman, Erman dkk. 2003. Bandung: UPI. *Strategi Pembelajaran Matematika Kontemporer*. (hal 377).

⁵Aria, Djalil dkk. 2010. *Pembelajaran Kelas Rangkap*. Jakarta: Depdikbud. (hal 38).

⁶Miles & Huberman. 1984. London: Sage Publication, *Qualitative Data Analysis, A Surcebook of New Methods* Inc. (hal 15).

هدف التعليم من برنامج "نحوة"

قال Rusn (1998: 134)، الهدف العام هو الهدف المحصول بنظام التعليم المناسب دون تحديد زمان ولا مكان، والهدف الخاص هو جزء من الهدف العام النسبي حيث يهتم بوجود التحديد المناسب⁷. فأما الهدف العام من البرنامج فهو زيادة كفاءة الطلبة في مواد القواعد. هدف التعليم العام من البرنامج زيادة كفاءة الطلبة في مواد القواعد. وهدف التعليم الخاص قدرة المشترك فيه أن يميز أنواع مواقع الكلمات والإعراب في علم النحو ويميز أنواع البناء والصيغة والتصريف في علم الصرف. بناء على ذلك، لا بد من عناصر عملية التعليم الأخرى يعني المواد والطريقة والتقويم أن تعتمد على ذلك الهدف. أما الهدف الموضوعي فهو الطلبة بمرحلة 2017 وبمرحلة 2018 الذين لديهم كفاءة ناقصة فيها. للحصول على ذلك الهدف، قام المديرون بالاختبار التصنيفي لديهم عند اللقاء الأول. وذلك يهدف إلى تصنيف الفصول حسب كفاءتهم فيها لتسهيل تعليمهم. أنشأ المديرون نص الاختبار التصنيفي ثم استشار به أحدهم إلى أحد المدرسين (المقابلة مع المدرسين والمعلمين، 15 مايو 2019).

وكان شكل الاختبار التصنيفي كتابيا يتكون من 20 أسئلة بإجابة اختيارية و3 أسئلة بإجابة إنشائية. تتكون 20 أسئلة بإجابة اختيارية من 10 أسئلة حول النحو و10 أسئلة حول الصرف. وتتكون 3 أسئلة بإجابة إنشائية من سؤالين حول النحو وسؤال واحد حول الصرف. فأما الأسئلة حول النحو فهي تمتحن على كفاءة تحليل الموقع والإعراب والضمير. وأما الأسئلة حول الصرف فهي تمتحن على كفاءة تحليل البناء والصيغة وتصريف الكلمة اصطلاحيا ولغويا. وكيفية قياس النتيجة هي كل سؤال بإجابة صحيحة عند أسئلة بإجابة اختيارية يضرب على 4 فالنتيجة الكاملة من ذلك 80. وكل سؤال بإجابة صحيحة عند أسئلة بإجابة إنشائية يضرب على 5 فالنتيجة الكاملة من ذلك 15. لذلك، النتيجة الكاملة من الجميع 95. وقد قرر المديرون أن الطلبة الذين يحصلون على 70 نتيجة أو أعلى منها فهم في فصل المتقدم. والطلبة الذين يحصلون على أدنى منها فهم في فصل المبتدئ (المقابلة مع المدرسين، 15 مايو 2019).

والنتائج المتوسطة للطلبة بمرحلة 2017 هي 65,5 وللطلبة بمرحلة 2017 هي 46,3. ومن 35 طالبا بمرحلة 2017 الذين يشتركون، الذين يحصلون على 70 نتيجة أو أعلى منها فقط 14 طالبا أو بالنسبة إلى 40%. فكان 21 طالبا أو بالنسبة إلى 60% حصلوا على أدنى منها. ومن 76 طالبا بمرحلة 2018 الذين يشتركون، الذين يحصلون على 70 نتيجة أو أعلى منها فقط 19 طالبا أو بالنسبة إلى 25%. فكان 58 طالبا أو بالنسبة إلى 75% حصلوا على أدنى منها. لدعوتهم إلى الاشتراك في البرنامج، أعلنه المديرون عن طريق وتساب بالمنشورة وبيانتها. لا يوجد في الإعلان متعاقد يصيب عليهم للاشتراك في البرنامج. فهم لا يخافون لأنه لا عقوبة لهم عندما لا يشتركون فيه. من 84 طالبا بمرحلة 2017، الذين يشتركون فيه فقط 35 طالبا أو بالنسبة إلى 41,7% منهم. فكان 49 طالبا أو بالنسبة إلى 58,3% منهم لم يشتركوا فيه. ومن 81 طالبا بمرحلة 2018، الذين يشتركون فيه فقط 76 طالبا أو بالنسبة إلى 93,8% منهم. فكان 5 طلبة أو بالنسبة إلى 6,2% منهم لم يشتركوا فيه. وذلك يدل على أن بعض الطلبة بمرحلة 2017 وبمرحلة 2018 لم يهتموا به.

مواد التعليم في برنامج "نحوة"

قد تعلم المشتركون في البرنامج مواد القواعد أي مواد النحو والصرف كل يوم الأربعاء مرة في الأسبوع. في الحقيقة، لكل فصل

⁷Rusn, Abidin Ibnu. 1998. *Pemikiran Al-Ghazali tentang Pendidikan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. (hal 134).

مادة لأن كفاءة الطلبة لكل فصل مختلفة. ولكنه كثيرا ما جمع المديرون جميع الفصول في فصل واحد لأن المعلمون الحاضرون عند كل لقاء محددين حيث أقل من عدد الفصول الموجودة. لذلك، تعلم جميع الفصول نفس المادة في فصل واحد (الملاحظة، 6 مارس - 24 إبريل 2019).

الجدول (6) المواد عند كل لقاء في برنامج "نحوة"

اللقاء	فصل 2017	فصل 2018 المتقدم	فصل 2018 المبتدئ
الأول	الاختبار التصنيفي	الاختبار التصنيفي	الاختبار التصنيفي
الثاني	التصريف اللغوي من الأفعال الثلاثية المجردة	المناقشة عن الإعراب في كتاب آجرومية	الجملة الاسمية والجملة الفعلية
الثالث	العدد والمعدود 1 - 100	العدد والمعدود 1 - 100	العدد والمعدود 1 - 100
الرابع	العدد الترتيبي 1 - 100	العدد الترتيبي 1 - 100	العدد الترتيبي 1 - 100
الخامس	الاختبار النهائي	الاختبار النهائي	الاختبار النهائي

قال Asrori dkk (2006)، مواد التعليم هي محتويات الدراسة التي يدرسها الطلبة للحصول على أهداف التعليم.⁸ إن المواد للحصول على الهدف، لكن المواد المدروسة في البرنامج لم تشمل جميع المواد عند هدف التعليم من البرنامج. كانت المواد عند هدف التعليم أنواع مواقع الكلمات والإعراب وأنواع البناء والصيغة والتصريف. لكن المواد المدروسة في البرنامج فقط تصريف اللغوي والإعراب وبعض مواقع الكلمات في الجملة الاسمية والجملة الفعلية والعدد. ولم تدرس فيه مواقع الكلمات جميعا والبناء والصيغة والتصريف الاصطلاحي. وذلك لأن البرنامج جرى البرنامج فقط على 5 لقاءات في مرحلة دراسية واحدة لأنه لم يجر منذ بداية المرحلة، بل جرى متأخرا منذ 6 مارس حتى 24 إبريل 2019م أو مدة 7 أسابيع. إذا عقد البرنامج كل يوم الأربعاء مرة في الأسبوع فيجري على 8 لقاءات، لكنه قد جرى البرنامج فقط على 5 لقاءات. فوجدت 3 أيام الأربعاء التي لا يجري فيه البرنامج. وذلك لأن تلك الأيام مقترنة ببرنامج آخر. وعندما يقتزن وقت البرنامج ببرنامج آخر فتعطل البرنامج ولا بدل عنه في وقت آخر. وبجانب ذلك، كان اللقاء الأول للاختبار التصنيفي واللقاء الآخر للاختبار التصنيفي النهائي. لذلك، قدم المواد التعليمية في مرحلة دراسية واحدة فقط على 3 لقاءات.

قد عرف أن الكفاءة في اللغة العربية لكل فصل مختلفة. فينبغي للمديرين أن يقرقوا المادة لكل فصل حسب كفاءة الطلبة فيه. لكن المواد لجميع الفصول واحدا عند معظم اللقاءات. من 5 لقاءات لبرنامج "نحوة" عند المرحلة الشفعية للعام الدراسي 2017/2018م، تعلم كل فصل مواد مختلفة فقط عند لقاء واحد يعني اللقاء الثاني. وكان 4 لقاءات منها جمع المديرون الفصول فيه فتعلم جميع الفصول مادة واحدة. وذلك لأن المعلمين الحاضرين في البرنامج محددين. كان المعلم عند طريقة تدريس الأقران هو الطالب الماهر، لكن ليس الطلبة المتوفقين في اللغة العربية يسمحون أن يكونوا معلمين فيه، بل معظمهم لم يسمحوا ذلك.

طريقة التعليم في برنامج "نحوة"

قد جرى التعليم في البرنامج كل يوم الأربعاء مرة في الأسبوع. في الحقيقة، لكل فصل معلم. ولكنه كثيرا ما جمع المديرون جميع

⁸Asrori, Imam dkk. 2006. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. (hal 8).

الفصول في فصل واحد لأن المعلمون الحاضرون عند كل لقاء محددين حيث أقل من عدد الفصول الموجودة. لذلك، تعلم جميع الفصول مع نفس المعلم في فصل واحد (الملاحظة، 6 مارس - 24 إبريل 2019).

أ- الجدول (6) الطريقة عند كل لقاء في برنامج "نجوة"

اللقاء	فصل 2017	فصل 2018 المتقدم	فصل 2018 المبتدئ
الأول	الاختبار التصنيفي	الاختبار التصنيفي	الاختبار التصنيفي
الثاني	المظاهرة	المناقشة	المحاضرة
الثالث	المحاضرة	المحاضرة	المحاضرة
الرابع	المحاضرة	المحاضرة	المحاضرة
الخامس	الاختبار النهائي	الاختبار النهائي	الاختبار النهائي

كانت طريقة التعليم التي يستخدمها المعلم في البرنامج طريقة المحاضرة وطريقة المظاهرة وطريقة المناقشة. والطريقة التي أكثر استخدمها طريقة المحاضرة. وهي مستخدم مرارا يعني عند اللقاء الثاني لدى فصل 2017 وعند اللقاء الثالث والرابع لدى جميع الفصول. في عملية التعليم بهذه الطريقة، يشرح المعلم المادة مباشرة لدى المشتركين. عند Mufarokah (2009)، طريقة المحاضرة هي إقامة المدرس بتجهيز المواد الدراسية حيث يشرحها إلى الطلبة مباشرة.⁹ وأما طريقة المظاهرة فهي مستخدمة عند اللقاء الثاني لدى فصل 2017. في عملية التعليم بهذه الطريقة، يلفظ بعض المشتركين التصريف والآخرين يلاحظونه. عند Soetomo (1993)، طريقة المظاهرة هي طريقة التعليم بوسيلة تقديم المدرس أو الشخص الآخر المطلوب حتى يلاحظ الطلبة تقديمه عند عملية العمل بإجراءات صحيحة ووجود شرح لهم.¹⁰ وأما طريقة المناقشة فهي مستخدمة عند اللقاء الثاني لدى فصل 2018 المتقدم. في عملية التعليم بهذه الطريقة، يعطي المعلم فرصة لدى المشتركين للمناقشة. عند Hasibuan & Moedjiono (2008)، طريقة المناقشة هي تقديم المواد الدراسية بإعطاء الفرصة للطلبة لأداء المناقشة علميا كي يحصلوا على الآراء لحل المشكلات.¹¹

كان استخدام طرق التعليم في البرنامج مقبولا. وذلك لأن المعلم لا يزال طالبا ولم يعلم كثيرا أنواع طرق التعليم. بالرغم ذلك، لكنه يحسن بالمدرسين أن يستخدم الطريقة المختلفة عند كل لقاء كي لا يئس المشتركون عند عملية التعليم. قال Surakhmad (1980)، يآثر استخدام الطريقة إلى فعالية التعليم.¹² بناء على ذلك، يمكنهم أن يستخدم أنواع طرق التعليم كما ذكرت في الباب الثاني عند عملية التعليم.

تقويم التعليم في برنامج "نجوة"

قام المديرون بتقويم التعليم على شكل الاختبار النهائي عند اللقاء الآخر. وذلك يهدف إلى معرفة ترقية كفاءتهم بعدما يشترك التعليم في البرنامج. أنشأ المديرون نص الاختبار النهائي ثم استشار به أحدهم إلى أحد المدرسين (المقابلة مع المديرين، 15 مايو 2019). وكان شكل الاختبار النهائي كتابيا يتكون من 20 أسئلة بإجابة اختيارية حول النحو. وهي تمتحن على كفاءة تحليل الموقع

⁹Mufarokah, Anissatul. 2009. *Strategi Belajar Mengajar*. Yogyakarta: TERAS. (hal 86).

¹⁰Soetomo. 1993. *Dasar-dasar Interaksi Belajar Mengajar*. Surabaya: Usaha Nasional. (hal 164).

¹¹Hasibuan & Moedjiono. 2008. *Proses Belajar Mengajar*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. (hal 20).

¹²Surakhmad, Winarno. 1980. *Sebuah Pengantar dalam Perkembangan Pribadi & Interaksi Sosial*. Bandung: Jemmarrs. (hal 80).

والإعراب والعدد والمعدود والعدد الترتيبي. وكيفية قياس النتيجة هي كل سؤال بإجابة صحيحة يضرب على 5. لذلك، النتيجة الكاملة هي 100 (المقابلة مع المديرين والمعلمين، 15 مايو 2019). من أهداف التقويم Asrori dkk (2006) هي لمعرفة تحقيق الأهداف ولمعرفة نتائج تعلم الطلبة¹³. لكن هدف التعليم في البرنامج لم يحقق شاملاً لأن المواد المدروسة في التعليم والمواد الممتحنة عند الاختبار النهائي لم تشمل جميع المواد عند هدف البرنامج. يتكون الاختبار النهائي كتابياً من 20 أسئلة حول النحو ولم توجد الأسئلة حول الصرف. وكانت المواد عند هدف البرنامج تشمل النحو والصرف.

كان عدد المشتركين في الاختبار النهائي 56 طالباً يعني 11 طالباً من فصل 2017 و 11 طالباً من فصل 2018 المتقدم و 34 طالباً من فصل 2018 المبتدئ. كانت النتائج المتوسطة للطلبة في فصل 2017 هي 78,2 وللطلبة في فصل 2018 المتقدم هي 81,4 وللطلبة في فصل 2018 المتقدم هي 60,1. والنتائج المتوسطة للطلبة في فصل 2017 هي 78,2 وللطلبة في فصل 2018 المتقدم هي 81,4 وللطلبة في فصل 2018 المتقدم هي 60,1. كان المشتركين في الاختبار النهائي 58 طالباً. وذلك أقل من المشتركين في الاختبار التصنيفي يعني 111 طالباً. ومن 111 طالباً بمرحلة الذين يشتركون في الاختبار التصنيفي، الذين يشتركون في الاختبار النهائي فقط 56 طالباً أو بالنسبة إلى 50,5% منهم. فكان 55 طالباً أو بالنسبة إلى 49,5% منهم لم يشتركوا فيه. وذلك يدل على أن بعض المشتركين عند البداية لم يشتركوا فيه حتى النهاية.

إن كفاءة الطلبة في كل فصل مختلفة. فينبغي لكل فصل نص الاختبار النهائي. لكن نص الاختبار النهائي لجميع الفصول واحد. وذلك لأنه اشتغل المديرون بإدارة البرنامج ثم لا ينشؤون نص الاختبار النهائي لكل فصل.

الخلاصة

هدف التعليم من برنامج "نحوة" في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية عند المرحلة الشفعية للعام الدراسي 2017/2018م هو قدرة المشترك فيه أن يميز أنواع مواقع الكلمات والإعراب في علم النحو ويميز أنواع البناء والصيغة في علم الصرف. والهدف الموضوعي الطلبة بمرحلة 2017 وبمرحلة 2018 الذين لديهم كفاءة ناقصة في مواد القواعد. لكن بعضهم لم يهتموا به بأن لم يشتركوا فيه جيداً منذ البداية حتى النهاية، بل بعضهم لم يشتركوا فيه أصلاً. وذلك لأن ليس بين المديرين وبينهم متعاقد يصيب عليهم قبله. فهم لا يخافون لأنه لا معاقب لديهم عندما لا يشتركون فيه.

مواد التعليم عند البرنامج مواد القواعد أي مواد النحو والصرف. ينبغي لكل فصل فيه مواد مختلف، لكنه كثيراً ما تعلم جميع الفصول نفس المادة في فصل واحد إذا كان المعلم الحاضر محدد أي أقل من عدد الفصول. قدمت المواد في مرحلة دراسية واحدة سوى الاختبار التصنيفي في اللقاء الأول والاختبار النهائي في اللقاء الآخر فقط على 3 لقاءات. وذلك لأن البرنامج لم يجر منذ بداية المرحلة، بل جرى متأخراً منذ ٦ مارس ٢٠١٩م. بجانب ذلك، إذا كان البرنامج يقترن ببرنامج آخر فتعطل البرنامج ولا بدل عنه في وقت آخر.

طريقة التعليم التي يستخدمها المعلمون في البرنامج هي طريقة المحاضرة وطريقة المظاهرة وطريقة المناقشة. وأكثر الطريقة المستخدمة فيه هو الطريقة الاتصالية. بجانب ذلك، استخدم البرنامج طريقة تدريس الأقران بأخذ المعلم من الطلبة المتفوقين في اللغة العربية. لكنه معظم الطلبة المتفوقين فيها لا يسمحون أن يكونوا معلمين فيه. بناء على ذلك، قد يكون المعلمون من المديرين لأنهم

¹³ Asrori, Imam dkk. 2006. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. (hal 11).

يصعبون في البحث عن المعلمين.

التقويم عند البرنامج على شكل الاختبار النهائي كتابيا. وزع المديرون نص الاختبار النهائي لدى المشتركين، لكن نص الاختبار النهائي لجميع الفصول واحد مع أنه لكل فصل كفاءة مختلفة في اللغة العربية. بجانب ذلك، بعض الذين يشتركون في الاختبار التصنيفي لم يشتركوا في الاختبار النهائي.

التوصيات

1- قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ينبغي لقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية أن يدفع البرنامج كاملا بأن يجهز كل ما يحتاج إليه البرنامج من الوسائل والمكان والكلفة وغير ذلك. ويحسن به أن يوجهه لدى الطلبة المبتدئين في اللغة العربية وإقامة المتعاقد مع الطلبة المبتدئين فيها عن الأشياء التي تشجعهم في اشتراك البرنامج جيدا منذ البداية حتى النهاية. وذلك مثلا على شكل الهدايا لدى الذين يشتركون فيه جيدا والعقوبات لدى الذين لا يشتركون فيه جيدا. بجانب ذلك، يمكن للقسم أن يمنح الشهادة لكل المشتركين والمديرين والمعلمين فيه لتشجيعهم في تنفيذ البرنامج.

2- مدرسو مواد القواعد في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ينبغي لمدرسي مواد القواعد في ذلك القسم أن يتصلوا بالمديرين والمعلمين في البرنامج للمناقشة عن عملية التعليم فيه. وذلك مثلا في البداية، أن يقدموا المدخلات حول تقرير هدف التعليم وإنشاء الاختبار التصنيفي واختيار المواد وطريقة التعليم المستخدمة فيه. ثم عند عملية التعليم، أن يشرفوا على عملية التعليم منذ البداية حتى النهاية. ثم في النهاية، أن يقدموا المدخلات حول إنشاء الاختبار النهائي ويشتركوا في تقويم تنفيذ البرنامج.

3- مديرو برنامج "نجوة" في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ينبغي لمديري البرنامج أن يقوموا بالاستشارة مع القسم عن الأشياء التي يحتاج إليها البرنامج والمتعاقد الذي يشجع اشتراك الطلبة المبتدئين في اللغة العربية. وكذلك أن يقوموا بالاستشارة مع المدرسين في القسم عن عملية التعليم فيه. لذلك، هم يقوموا بالبرنامج حسب ما يحد عليه القسم والمدرسون. بجانب ذلك، يحسن بهم أن يتصلوا بالمعلمين والمشاركين فيه للمناقشة عن عملية التعليم. وفي النهاية، هم يقومون بتقويم تنفيذ البرنامج كي يكون أحسن.

4- معلمو برنامج "نجوة" في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ينبغي لمعلمي البرنامج أن يستخدموا طرق التدريس المختلفة عند كل لقاء كي لا يئس المشتركين عند عملية التعليم فيه. ويحسن بهم أن يقوموا بالاستشارة مع المدرسين في القسم عن عملية التعليم فيه ويعلموا في البرنامج حسب ما يحد عليه المدرسون.

5- الطلبة المبتدئون في اللغة العربية بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ينبغي للطلبة المبتدئين في اللغة العربية بذلك القسم أن يعترفوا أن كفاءتهم فيها ناقصة فهم يحتاجون إلى زيادة تعليم مواد القواعد في البرنامج. بناء على ذلك، هم يهتموا بالبرنامج ويشتركون فيه جيدا منذ البداية حتى النهاية وينتفعون به بأن يتعلموا فيه بجد واجتهاد.

المراجع

Aria, Djalil dkk. 2010. *Pembelajaran Kelas Rangkap*. Jakarta: Depdikbud.

- Arikunto, Suharsimi. 2002. Jakarta: Rajawali .*Jolaaan Kelas dan SiswaPenge*.
- Asrori, Imam dkk .2006. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Divisi Penalaran HMJ Sastra Arab UM. Najwa (Nahwu Sejawat). (Online),
(sejawat-nahwu-http://arab.sastra.um.ac.id/najwa), diakses 7 riFebrua 2019.
- Hasibuan & Moedjiono. 2008. *Proses Belajar Mengajar*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Kasbolah, Kasihani. 1993. *Teaching-Learning Strategy I*. Malang: IKIP Malang.
- Miles & Huberman. 1984. :London .*Qualitative Data Analysis, A Surcebook of New Methods*
Sage Publication, Inc.
- Mufarokah, Anissatul. 2009. *Strategi Belajar Mengajar*.Yogyakarta: TERAS. Thoha, Chabib.,
Zuhri, Syaifuddin., & Yahya, Syamsuddin. 1999. *Metodologi Pengajaran Agama*.
Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rusn, Abidin Ibnu. 1998. *Pemikiran Al-Ghazali tentang Pendidikan*. Yogyakarta: Pustaka
Pelajar.
- Soetomo. 1993. *Dasar-dasar Interaksi Belajar Mengajar*. Surabaya: Usaha Nasional.
- Suherman, Erman dkk. 2003. Bandung: UPI .*Strategi Pembelajaran Matematika Kontemporer*.
- Surakhmad, Winarno. 1980. *Sebuah Pengantar dalam Perkembangan Pribadi & Interaksi
Sosial*. Bandung: Jemmarrs.